

المبادئ العشرة لمشروع علم المواطن.

علم المواطن هو مفهوم مرّن يُمكن أن يناسب المعطيات المجتمعية المتنوعة والأنظمة المختلفة. البنود أدناه قد تمّ تطويرها من قِبَل مجموعة (مُشاركة أفضل التجارب وبناء القدرات) التي تتبع ل (جمعية علوم مواطني أوروبا) والتي يديرها متحف العلوم الطبيعية في لندن، مع مساهمة العديد من أعضاء الجمعية لوضع بعض المبادئ الرئيسية التي نؤمن كمجتمع بأنها ستحقق عملاً إيجابياً في مشروع علم المواطن.

1. مشروع علم المواطن يسعى لدمج المواطنين بالمشاريع العلمية التي تُحدث معارف جديدة أو فهم علمي جديد: المواطنون يمكن أن يكونوا مُشاركين أو مساعدين أو قادة للمشروع وبالتالي يحققون دوراً فعالاً فيه.
2. المشروع يقود إلى نتائج علمية حقيقية: كأمثلة على ذلك، فإنّ المشروع يقوم بالإجابة على أسئلة علمية بحثية وأيضاً المساهمة بالأسئلة العلمية أو مثلاً في مجال حماية البيئة وتدبيرها أو في السياسة البيئية.
3. الفائدة من المشاركة في المشروع يحققها المواطنون المشاركون كما العلماء الاختصاصيون: من هذه الفوائد مثلاً، نشر النتائج التي تم التوصل إليها، اكتساب فرص للتعلّم والتدرّب، الترفيه عن النفس والجو الاجتماعي، تحقيق الرضا من خلال المساهمة بتحقيق إثباتات علمية على المستوى المحلي والوطني والعالمي، ومن خلال ذلك التأثير على المجال السياسي.
4. يستطيع المشاركون - إن أرادوا - المشاركة في مراحل متعددة من المشروع: من الممكن أن يتضمن ذلك تطوير الاستفسارات البحثية، تصميم الطرق والأساليب، جمع وتحليل المعلومات، وربط النتائج.
5. يتلقّى المشاركون بالمشروع الأخبار عن المشروع بشكل دائم: مثلاً، كيف تتم استخدام معلوماتهم وما نوع البحث وهل نتائجه اجتماعية أم سياسية.
6. إنّ المشروع هو كأى منهج بحثي آخر، له حدود وتحيّزات يجب أن تتم مراقبتها والتحكّم بها: بالمقابل فهو يختلف عن منهج البحث التقليدي بحيث أنه يؤمن فرصة لمشاركة العامة من الشعب وتحقيق الديمقراطية العلمية.
7. بيانات المشروع مُتاحة بشكل علني، والنتائج مُتاحة أيضاً وتداولها مُتاحة وحر: تشارك البيانات قد يحدث خلال أو بعد انتهاء فترة المشروع، إلا إذا وُجدت مخاوف أمنية أو خصوصية تحول دون ذلك.
8. المشاركون بالمشروع مُعترف بهم وبما قدموه أثناء عرض النتائج ونشرها.
9. برامج المشروع يتم تقييمها من خلال النتائج العلمي، جودة البيانات، تجارب المشاركين، ومدى التأثير المجتمعي أو السياسي الذي تُحقّقه.
10. يضع مدراء المشروع في اعتبارهم الجوانب القانونية والأخلاقية مثل حقوق النشر، الملكية الفكرية، اتفاقية تشارك المعلومات، الخصوصية، الإسناد، والتأثير البيئي لكل من النشاطات.